

## نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح 961

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل  
تنفيذ عبد الكريم ابن احمد المجحد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:01](#)  
محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم مستمعي الكرام الى هذا  
اللقاء في برنامجكم نور على الدرب. ارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء - [00:00:29](#)  
معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حياكم الله معالي  
الشيخ واهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين هذا سائل يقول هل يجوز ان اصلي مع زوجتي صلاة الليل - [00:00:45](#)  
جماعة وما الحكم اذا فعلنا ذلك دائما الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه  
اجمعين اما بعد قد ثبت في الصحيح - [00:01:07](#)  
ان ابن عباس صلى مع النبي عليه الصلاة والسلام صلاة الليل ان الجماعة انما تلزم المكلفين الفريضة ولكن صلاة الليل اذا فعلها جماعة  
لا بأس وقد صلى النبي عليه الصلاة والسلام باصحابه اللهم صلي - [00:01:28](#)  
في رمضان وصلى معه ابن عباس وجاء من حديث انس في صلاة نافلة لكنها في النهار يقول صفت انا واليتيم خلفه والعجوز من  
ورائنا النافلة يجوز فعلها يا جماعة لكن - [00:01:53](#)  
لا ينبغي الاستمرار على ذلك حيث لا يخل به تشبه في الفريضة يخطر على بال من يرى هذا المصلي انها اعداد الواجبات عليه ان  
يصلي احيانا جماعة وحيانا والا فالاصل - [00:02:19](#)  
ان ذلك جائز ما لم يظن الوجوب او تشبه بالواجبات مثل ما ذكرنا صلى ابن عباس مع النبي عليه الصلاة والسلام وصلى النبي عليه  
الصلاة والسلام باصحابه في رمضان ليلتين او ثلاث ثم ترك خشية ان تفرض - [00:02:46](#)  
كما في حديث انس الذي ذكرناه انفا وصاففت انا واليتيم خلفه والعجوز من ورائنا فلا مانع من ذلك شاء الله تعالى يستمر عليه. نعم  
احسن الله اليكم هذا سائل يقول اه بعض اهل الميت بعد الدفن يقف على القبر ويدعو طويلا - [00:03:05](#)  
ويكون الناس مستعجلين للذهاب الى اعمالهم وهم في هذه الحال يريدون السلام على آ هذا الرجل ومواساته ثم الانصراف. فهل فعله  
هذا صحيح ولو كان فيه مشقة على المعزين الاصل ان فعله صحيح - [00:03:33](#)  
يوقف على القبر بقدر ما ينحر جزور ويدعى له لكن الرفق بالناس من ينتظر فراغه من اجل التعزية ومن باب ترك المشقة عليهم قد آ  
لا يوجد ما يمنع من تأخير هذا الدعاء - [00:03:55](#)  
فاذا تمت التعزية وانصرف الناس يأتي ليدعو الى لميته وان كان الاصل انه بعد الفراغ من الدفن لكن المشقة حاصل المعزين  
والمشييعين لا سيما وان بعض الاوقات يكون فيها حر شديد او برد شديد - [00:04:17](#)  
لعله يتناوبون الدعاء ادعو اول الامر واحد والثاني انتظر ويعزى ثم كذا وهكذا لكن المشقة المعزين تدفع بمثل هذا التناوب احسن الله  
اليكم اه لكن الدعاء يعني لا لا تتربى عليه لو لو اطلال فيه - [00:04:38](#)  
من حيث الاصل نعم من حيث الاصل آ مطلوب نعم احسن الله اليكم يقول ما حكم نصب القدمين في الجلسة في الصلاة بين  
السجدين جاء من حديث ابن عباس وفي مسلم وفي ابي داود والترمذي - [00:05:07](#)  
انها السنة واذا قال الصحابي السنة او من السنة وهو مرفوع الى النبي حكم الرفع الى النبي عليه الصلاة ان الصحابي لا يطلق ذلك الا

ويريد سنة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:28

هذا نوع من انواع السنة يفعل احيانا والا وثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه يفرش قدمه اليسرى وينصب اليمنى احسن الله اليكم  
سائل يقول ما افضل كتاب في معرفة صفات وخصائص واخلاق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:44  
الشمال النبوية والخصائص فيها المؤلفات المفردة المستقلة كشمائل الترمذي وقد وجد هذا الكتاب قبولا من علماء المسلمين وشرحوا  
بشرح كثيرة وان كان بعضها لا يخلو من نفس الغلو عليه الصلاة والسلام - 00:06:14

وايضا دواوين الاسلام كالصحيحين وغيرهما من السنن والمسانيد والمعاجم كلها تذكر فيها هذه الخصائص وهذه الشمائل وهذه  
الاخلاق والف في اخلاقه عليه الصلاة والسلام من قبل من قبل ابي الشيخ ابن حبان - 00:06:48  
والكتب في هذا الباب كثيرة جدا وكتب السير لا سيما المطول منها سيرة سبل الهدى والرشاد شامي فيها كثير من هذا وايضا الشفاء  
وشروحه كثير مما يطلبه السائل المصنفة كثيرة جدا في سواء كانت مفردة او - 00:07:14  
آابواب اخرى من ابواب الدين في في الدواوين الاصلية المسندة الصحيحين والسنن وغيرها احسن الله اليكم يقول متى يصير الولد  
الصغير محرما؟ وهل المميز يكون محرما؟ واذا لم يكن محرما هل يخفف الخلوة - 00:07:47

كونه مميزا المحرم لابد ان يكون مكلفا لابد ان يكون مكلفا ليتمكن من الذب عن موليته او من هو محرم لها يتسامح بعض اهل العلم  
انه في في المميز اذا ناهز الاحتلام وقاربه - 00:08:12  
وكان نبيا قد يتساهل في امر السنة والسنن فيتجاوزون عن ذلك لا سيما اذا كان نبيا غير مغفل واذا كان لم يكن محرما صار سنه  
اقل من ذلك بدون لا شك انه يخفف الخلف - 00:08:43

نخفف الخلوة ولا نقول انه هو في الحقيقة باعتباره موجود والخلوة انما تكون اذا خلا بالمرأة يرفع الخلوة من من جهة لكن باعتبار  
كونه يمكن ان يغرب ويخرج من المكان - 00:09:12  
بطريقة او باخرى من حيث لا يشعر لا يكفي في رفعها لا يكفي في رفع الخلوة والله اعلم احسن الله اليكم. يقول هل الصيام في  
كفارة اليمين يكون متواصلا ام يجوز تفريقه - 00:09:35

جاء في اية الكفارة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام الكفارة اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة من لم يجد احدي هذه  
الخصال ينتقل الى الصيام لمن لم يجد في الصيام ثلاثة ايام - 00:09:53  
وفي بعض القراءات متتابعات يوم ثلاثة ايام متتابعة هذا يستدل به من يقول بوجوب التتابع لا شك ان الوصف بالتتابع ليس من  
اصل القراءة مثل ما جاء في كفارة الظهار - 00:10:17

شهرين متتابعين كفارة القتل لكن هذه القراءة يستدل بها من يقول بوجوب التتابع علما باننا لو اردنا ان نلحق الصيام بالكفارات  
الاخرى التي يشترط فيها التتابع مما ذكرنا هناك صيام - 00:10:45  
واجب بوصف مقيد بالتفريق صيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتن لكن الحاق كفارة اليمين بالكفارات الاخرى اولى. وعلى  
هذا المتجه القول بالتتابع والله اعلم احسن الله اليكم يقول السائل هنا هل التداوي بالقرآن الكريم يكون بايات محددة منه -

00:11:11

ينبغي للمسلم حفظها ام انه باي شيء من القرآن اه جاء في وصف القرآن قول الله جل وعلا وننزل من القرآن ما هو شفاء وننزل من  
القرآن ما هو شفاء - 00:11:45  
الذي يقول ان من بيانية يقول القرآن كله شفاء والذي يقول ان من هذه تبعية يقول ان بعض القرآن وايات صور محددة هي شفاء  
كما ان من القرآن ما هو احكام - 00:12:14

ومنه ما هو اداب الى غير ذلك من انواع اصناف الايات والصور يقول ان منه شفاء فيكون بعضه شفاء وبعضه احكام وبعضه اداب الى  
غير ذلك لكن اكثر اهل العلم على ان من هنا بيانية فالقرآن كله شفاء - 00:12:43  
واذا جرب بعض الايات او بعض السور وانتفع بها التجربة كما يقول ابن القيم نافعة في هذا الادوية ويبقى ان القرآن كله شفاء بناء على

قول الاكثر ان من هنا بيانية. نعم - 00:13:07

وليست تبعية نفعنا الله بالقرآن العظيم. يقول السائل هنا ما صحة القول لان السترة في الحرم تسقط في اثناء الصلاة النصوص التي جاءت في السترة ومنها الامر بها عامة وشاملة - 00:13:32

اما بالنسبة للمسجد النبوي وداخل دخولا اوليا لان النصوص قيلت فيه لو صلى احدكم الى شيء يستره سببه قصة ابي سعيد مع الشاب من بني أبي معيط في المسجد النبوي - 00:14:00

واما بالنسبة لغيره من المساجد فهي ملحقة به ومع ذلك المسجد الحرام جاء عنه عليه الصلاة والسلام انه صلى الى غير جدار قال ابن عباس يعني الى غير سترة وهذا في وقت الحاجة - 00:14:23

وازدحام الشديد وتجاوز عن ذلك والا في اوقات السعة تمكن من السترة والتمكن من رد من اراد ان يجتاز بين يديه فهو كغيره. والله اعلم يعني يمد المصلي يده ليحجز من اراد قطع نعم - 00:14:43

صلى احدكم الى شيء يستره. هم وصلنا الى سترة عليه ان يدفع اذا صلى الى شيء يستره فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابي فليقاتله - 00:15:04

فان معه قرين السترة قال بعضهم بوجوبها ولكن كونه عليه الصلاة والسلام صلى الى غير سترة هذا يصرف الامر آ من الوجوب الى الاستحباب صلى الى غير جدار. قال ابن عباس يعني الى غير سترة - 00:15:23

صلوا الناس يطوفون بين يديه المقصود ان المشقة تجلب التيسير كما هو مقرر عند اهل العلم ومن ذلكم من ذلكم اذا من ذلكم اذا آ كثرت الجموع في اوقات المواسم في - 00:15:46

العشر الاواخر وفي الحج وغير ذلك فان المشقة حينئذ تجلب التيسير ويطبق عليها ما جاء عنه عليه الصلاة والسلام انه صلى الى غير جدار احسن الله اليكم. يقول هذا السائل ما هي الاسباب المعينة على الوصول للعلم النافع مع كثرة مشاغل الحياة - 00:16:08

لا شك ان من عرف الهدف الذي يقصده وما جاء فيه من نصوص الكتاب والسنة لا شك انه يستسهل كل وسيلة يبذلها مع وجود هذه المشاغل على طالب العلم ان يسدد ويقارب - 00:16:37

يقتصر على ما يعينه ويقوم بحاجته وحاجة أسرته ويصل الباقي للعلم والجلوس بين يدي المشايخ والقراءة والنظر وادامة النظر في الكتب التي تعينه على ذلك ويكثر من تعبد - 00:17:01

ويلزم التقوى والله ويعلمكم الله فاذا بذل الاسباب وعلم الله من صدق النية وهو مخلص في ذلك لله جل وعلا اعانه على التحصيل وليسلك الطرق والوسائل الخطط التي اهل العلم - 00:17:31

لطلابه اذا سار على دربهم وعلى طريقتهم ومناهجهم انه مع الاخلاص والدأب والجد والاجتهاد يدرك ان شاء الله تعالى مع كثرة هذه المشاغل يمكن ان يقال لان وان طال الطريق على الانسان انه يواصل فيه ولا - 00:17:55

يعني اه يتردد في الوصول الى بغيته من هذا؟ نعم يواصل ويسلك الطريق ويسهل الله له به طريقا الى الجنة ولو طال عليه الامر بل لو قدر انه مع حرصه واجتهاده - 00:18:24

وطول الطريق عليه. ما ادرك شيئا يذكر من العلم بحيث يصير في زمرة اهل العلم يكفيه الوعد من سلك طريقا يلتمس به علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - 00:18:48

وعليه بذل السبب النتائج بيد الله جل وعلا الله اليكم سائل يقول مع كثرة العكوف على قراءة كتب السلف هل يمكن ان يبني هذا طالب علم دون الجلوس في دروس العلماء - 00:19:03

الاصل ان التعلم يكون على العلماء ولا يكفي النظر في الكتب مساعدة لكن الاصل في التعلم والعلم ان يؤخذ من افواه العلماء ولذا قال بعضهم ومن كان حلمه من كتابه - 00:19:26

كان خطأه اكثر من صوابه لانه قد يفهم هذا الكلام يقرأ هذا الكلام ويفهمه على وجه على غير مراد مؤلفه على غير ما يفهمه اهل العلم لان العلم له مفاتيح - 00:19:49

وهذه المفاتيح بأيدي اهل العلم الذين افنوا اعمارهم التعلم والتعليم والبحث والتنقيب ومدارسة المسائل وتلاقح الافكار والفهوم علم يبنى يبنى بعضه على بعض يأتي شخص يعرف القراءة والكتابة ويكثر ويقرأ في كتب العلم - [00:20:08](#)

مباشرة ولا يجلس على العلماء لابد ان ان ان يظل في فهمه قد اه تكون العاقبة ليست حميدة مع ان هناك بعض المؤلفات لبعض المعاصرين طالب العلم ويفهمها بنفسه - [00:20:32](#)

ولا تحتاج الى الى آآ كبير عناء وتعب في فهمها. مثل هذه اذا كان لا يستطيع الحضور عند المشايخ يقتصر عليها ويقرأ فيها واذا اشكل عليه شيء منها يسأل عنه - [00:20:51](#)

والا في الاصل ان الكتب والمتون والشروح التي فيها اهل العلم لطلاب العلم لابد ان تتلقى عن اهل العلم اذا ادرك طالب العلم من آآ ملازمة الشيوخ ما يكفيه للاستقلال - [00:21:06](#)

حينئذ يستقل ماذا يشيخ عن اه ما يسر الله عز وجل الان لطلاب العلم من وجود التسجيلات هذه الذخائر العلمية التي هي شروح لمتون وغيرها متوفرة بين يديه ان لم يتمكن من الوصول الى العلماء والجلوس بين يديهم - [00:21:24](#)

وكان في ذلك عوضا له ما في شك ان هذه الوسائل نافعة ومعينة لكنها لا تكفي لبناء طالب العلم دون ان يجلس على المشايخ وجربت هذه الوسائل وآآ طلب العلم من خلالها - [00:21:45](#)

انه بامكانه ان يكتب سؤاله ويلقى على الشيخ من خلال هذا الجهاز ويجيبه الشيخ لا يتيسر له الامر مثل ما يتيسر لمن حضر الدرس من حضر الدرس ولكن على كل حال - [00:22:06](#)

ما لا يدرك كله لا يترك ما يمكن منه اذا امكن طلب العلم من خلال هذه الاجهزة وامكن السؤال من خلالها وكمل ما يفوته لسؤال اهل العلم سواء كان بالهاتف او - [00:22:24](#)

المرور عليهم وسؤالهم مما يشكل عليه ويحصل خير ان شاء الله احسن الله اليكم ونفع بما آآ قلتم وبهذا مستمعي الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة اتقدم في ختامها بالشكر الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله - [00:22:42](#)

الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله له ولكم انتم مستمعي الكرام ونلقاتكم باذن الله تعالى في لقاء مقبل. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:23:04](#)

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيذ عبد الكريم ابن احمد المجدد - [00:23:21](#)